صلاة التسبيح

وادعى ان النسائي اخرجه في صحيحه عن عبد الرحمن ابن بشر قال وتابعه اسحق بن ابي اسرائيل عن موسى وان ابن خزيمة رواه عن محمد بن يحيى عن ابرهيم بن الحكم بن ابان عن ابيه مرسلا وابرهيم ضعيف قال المنذري وفي الباب عن انس وابي رافع وعبد الله بن عمرو وغيرهم وامثلها حديث ابن عباس قلت وفيه عن الفضل بن عباس وحديث ابي رافع رواه الترمذي وحديث عبد الله بن عمرو رواه الحاكم وسنده ضعيف وحديث انس رواه الترمذي ايضا وفيه نظر لان لفظه لا يناسب الفاظ صلاة التسبيح وقد تكلم عليه شيخنا في شرح الترمذي وحديث الفضل بن عباس ذكره الترمذي وحديث عبد الله بن عمرو بن العاص رواه ابو داود قال الدارقطني اصح شي في فضايل سور القران قل هو الله احد واصح شي في فضل الصلاة صلاة التسبيح قال ابو جعفر العقيلي ليس في صلاة التسبيح حديث يثبت وقال ابو بكر ابن العربي ليس فيها حديث صحيح ولا حسن وبالغ ابن الجوزي فذكره في الموضوعات وصنف ابو موسى المديني جزا في تصحيحه فتباينا والحق ان طرقه كلها ضعيفه وان كان حديث ابن عباس يقرب من شرط الحسن الا انه شاذ لشدة الفردية فيه وعدم المتابع والشاهد من وجه معتبر ومخالفه هيئتها لهيئة باقي الصلوات وموسى بن عبد العزيز وان كان صادقا صالحا فلا يحتمل منه هذا التفرد وقد ضعفها ابن تيمية والمزي وتوقف الذهبي حكاه ابن عبد الهادي عنهم في احكامه وقد اختلف كلام الشيخ محي الدين فوهاها في شرح المهذب فقال حديثها ضعيف وفي استحبابها عندي نظر لان فيها تغييرا لهيئة الصلوة المعروفة فينبغي الا تفعل وليس حديثها ثابت وقال في تهذيب الاسما واللغات قد جا في صلاة التسبيح حديث حسن في كتاب الترمذي وغيره وذكره المحاملي وغيره من اصحابنا وهي سنة حسنة ومال في الاذكار ايضا الى استحبابه قلت بل قواه واحتج له والله اعلم

باب سجود التلاوة والشكر

حديث زيد بن ثابت قرات على النبي صلى الله عليه وسلم سجدة والنجم فلم يسجد فيها متفق عليه من هذا الوجه واللفظ للبخاري واخرجه اصحاب السنن والدارقطني وزاد ولم يسجد منا احد قوله ولا امره بالسجود ليس هو في الحديث وانما قاله تفقها حديث ابن عباس انه صلى الله عليه وسلم لم يسجد في شي من المفصل منذ تحول الى المدينة ابو داود وابو علي بن السكن في صحيحه من طريق ابي قدامة الحرث بن عبيد عن مطر الوراق عن عكرمة وابو قدامة ومطر من رجال مسلم ولكنهما ضعيفان وحديث ابي هريرة الاتي يدل على خلاف ذلك حديث ابي هريرة سجدنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في اذا السما انشقت واقرا باسم ربك رواه مسلم وفي البخاري اصله ولم يذكر سجدة اقرا وفي رواية للبخاري لو لم ار رسول الله صلى الله عليه وسلم سجد فيها لم اسجد وروى البزار من حديث عبد الرحمن بن عوف قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم سجد في اذا السما انشقت عشر مرار قوله كان اسلام ابي هريرة بعد الهجرة بسنين هو كما قال فانه اسلم عام خيبر بلا خلاف ومن قراه في كتاب الرافعي سنتين على لفظ التثنية فقد صحف حديث ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم سجد في ص وقال سجدها داود توبة ونسجدها شكرا الشافعي في الام عن ابن عيينة عن ايوب عن عكرمة عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم انه سجدها يعني ص ورواه في القديم عن سفين

سجد في اذا السما انشقت عشر مرات

عن

٨٧

عن عمر بن ذر عن ابيه قال سجدها داود توبة ونسجدها شكرا قال البيهقي وروي من وجه اخر عن عمر بن ذر عن ابيه عن سعيد بن جبير عن ابن عباس موصولا وليس بالقوي قلت رواه النسائي من حديث حجاج بن محمد عن عمر بن ذر موصولا ورواه الدارقطني من حديث عبد الله بن بزيع عن عمر بن ذر نحوه واعله ابن الجوزي به وقد توبع وصححه ابن السكن وفي البخاري عن عكرمة عن ابن عباس ص ليست من عزايم السجود وقد رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يسجد فيها وفي الباب عن ابي سعيد اخرجه ابو داود والحاكم وذكره البيهقي عن جماعة من الصحابة انهم سجدوا في ص حديث عقبة بن عامر قال قلت يا رسول الله فضلت سورة الحج بان فيها سجدتين قال نعم ومن لم يسجدهما فلا يقراهما احمد وابو داود والترمذي واللفظ له والدارقطني والبيهقي والحاكم وفيه ابن لهيعة وهو ضعيف وقد ذكر الحاكم انه تفرد به واكده الحاكم بان الرواية صحت فيه من قول عمر وابنه وابن مسعود وابن عباس وابي الدردا وابي موسى وعمار ثم ساقها موقوفة عنهم واكده البيهقي بما رواه في المعرفة من طريق خالد بن معدان مرسلا حديث عمرو بن العاص ان النبي صلى الله عليه وسلم اقراه خمس عشرة سجدة في القران منها ثلاث في المفصل وفي الحج سجدتان ابو داود وابن ماجة والدارقطني والحاكم وحسنه المنذري والنووي وضعفه عبد الحق وابن القطان وفيه عبد الله بن منين وهو مجهول والراوي عنه الحرث بن سعيد العتقي وهو لا يعرف ايضا وقال ابن ماكولا ليس له غير هذا الحديث حديث ابن عمر كان النبي صلى الله عليه وسلم يقرا علينا القران فاذا مر بالسجدة كبر وسجد وسجدنا ابو داود وفيه العمري عبد الله المكبر وهو ضعيف واخرجه الحاكم من رواية العمري ايضا لكن وقع عنده مصغرا وهو الثقة فقال انه على شرط الشيخين قلت واصله في الصحيحين من حديث ابن عمر بلفظ اخر حديث ان رجلا قرا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم السجدة فسجد فسجد النبي صلى الله عليه وسلم ثم قرا اخر عنده السجدة فلم يسجد فلم يسجد النبي صلى الله عليه وسلم فقال سجدت لقراءة فلان ولم تسجد لقراءتي قال كنت اماما فلو سجدت سجدنا ابو داود في المراسيل عن زيد بن اسلم قال قرا غلام نحوه ورواه ايضا عن زيد بن اسلم عن عطا بن يسار قال بلغني ان رسول الله صلى الله عليه وسلم وكذا رواه الشافعي وقال البيهقي رواه قرة عن الزهري عن ابي سلمة عن ابي هريرة وقرة ضعيف ونظير هذا عند البخاري معلقا عن ابن مسعود من قوله وقد ذكرت من وصله في تعليق التعليق حديث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سجد في الظهر فراى اصحابه انه قرا ايه سجدة فسجدوا ابو داود والطحاوي والحاكم من حديث ابن عمر نحوه وفيه امية شيخ لسليمان التيمي رواه له عن ابي مجلز وهو لا يعرف قاله ابو داود في رواية الرملي عنه وفي رواية الطحاوي عن سليمان عن ابي مجلز قال ولم اسمعه منه لكنه عند الحاكم باسقاطه ودلت رواية الطحاوي على انه مدلس حديث بكير رواه ابو داود من حديث ابن عمر وقد تقدم حديث عايشة كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول في سجود القران بالليل سجد وجهي للذي خلقه وصوره وشق سمعه وبصره بحوله وقوته احمد واصحاب السنن والدارقطني والحاكم والبيهقي وصححه ابن السكن وقال في اخره ثلاثا زاد الحاكم في اخره فتبارك الله احسن الخالقين وقوله فيه وصوره عند البيهقي في هذا الحديث وللنسائي من حديث جابر مثله في سجود الصلوة ولمسلم من حديث علي كذلك حديث ابن عباس انه صلى الله عليه وسلم كان

Copyright ... King Saud University